المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 23-06-2007 العـــدد : 1962
الصفحـات : 5 المسلسل : 2

ملف صحفي

جولة خادم الحرمـين الشريفين:
تحريـك القضايا الجامدة

جولة الملك عبدالله الأوروبية

من مدريد إلى باريس ثم وارسو يمضي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - أيده الله - قدماً في مسعاه الرامي لكسر الحلقة المفرغة التي تدور فيها منطقة الشرق الأوسط وتحريك قضاياها الجامدة التي تنذر بأسوأ العواقب والنتائج على السلام والاستقرار الإقليمي والدولي.

يلتقي الملك المفدى صناع القرار الأوروبي ليضع أوروبا أمام مسؤوليتها التاريخية والدولية كشريك تقليدي لمنطقة الشرق الأوسط وحليف رئيسي للقوة العظمى في معادلة القوة الدولية، لكن الملك عبدالله لم يذهب إلى أوروبا خالي الوفاض، بل يحمل رؤية متكاملة ومستنيرة لأسباب المشكلات وطرق العلاج ويطرح مبادرة مدعومة بإجماع عربي نادر لتسوية النزاع العربي- الإسرائيلي وحل أم «قضايا» المنطقة - القضية الفلسطينية حلاً جذرياً وعادلاً.

مدريد - باريس - من رئيس التحرير

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 23-06-2007 العـــدد : 1962
الصفحـات : 5 المسلسل : 2

العاهل الإسباني وحرمه الملكة صوفيا استقبلا الملك عبدالله في القصر الملكي

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يزور عواصم أوروبية مهمة وفي يده خريطة طريق سعودية لإخراج المنطقة من دوامة أزماتها المتلاحقة، والأحداث التي شهدتها المنطقة في السنوات الأخيرة أكدت دقة الرؤية السعودية وحكمتها وبصيرتها.

زيارة ناجحة لإسبانيا:

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد أنهى زيارته التاريخية لإسبانيا في إطار جولته الخارجية التي تشمل بالإضافة لإسبانيا فرنسا وبولندا ومصر والأردن، واستقبل الملك عبدالله بحفاوة بالغة في مدريد على المستويين الرسمي والشعبي، وخرج العاهل الإسباني الملك خوان كارلوس لاستقباله في مطار مدريد متجاوزاً تقليد البروتوكول الإسباني المعتاد عند استقبال ضيوف إسبانيا من القادة والرؤساء، بينما احتفت الأوساط السياسية والإعلامية والنخب الاقتصادية والثقافية بالزيارة التي تعد الأولى لعاهل سعودي منذ ٢٦ عاماً واعتبروها محطة مهمة في مسار الصداقة التاريخية بين البلدين.

حفاوة بالغة وترحيب حار:

فعاليات الزيارة بدأت بمراسم استقبال رسمي في قصر «إيل باردو» الملكي في العاصمة الإسبانية بحضور العاهل الإسباني وعقيلته الملكة صوفيا وسمو ولي العهد الأمير فيليب دي بوربون وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي وأعضاء الحكومة الإسبانية ونواب البرلمان، وقام العاهل الإسباني بتقليد خادم الحرمين الشريفين وسام «توازون دي أورو» (الجلامة الذهبية) الذي يعد أعلى وسام إسباني وأوروبي ولم يمنح من قبل إلا لاثنتي عشرة شخصية.

وفي حفل العشاء الكبير الذي أقامه جلالة الملك خوان كارلوس بقصر الشرق تكريماً لخادم الحرمين الشريفين، تحدث العاهل الإسباني عن عمق علاقات الصداقة بين البلدين الصديقين وعن أهمية القضايا التي تشكل محاور اهتمام مشترك للقيادتين.

وقال العاهل الإسباني إن إسبانيا تستقبل خادم الحرمين الشريفين وصحبه بنفس الحفاوة الأخوية التي دأبت الأسرة المالكة السعودية على إحاطتهم شخصياً بها. وأكد الملك خوان كارلوس أن زيارة خادم الحرمين الشريفين ستفتح المجال أمام مزيد من التعاون بين السعودية وإسبانيا وأشار إلى التعايش الحميم بين إسبانيا والعالم العربي، والذي استمر ٨ قرون وأسفر عن إسهامات كبيرة في مجالات العلوم والفلسفة والفنون، وقال إن تاريخ إسبانيا يحفل بشهادات حية للحضور العربي والإسلامي، ووصف تدشين مؤسسة «البيت العربي» في مدريد بأنه إسهام في توطيد علاقات إسبانيا مع العالمين العربي والإسلامي، واستعرض العاهل الإسباني القضايا السياسية محل الاهتمام المشترك بدءاً بقضية الشرق الأوسط، وعبر عن أسفه لعدم تبلور تسوية سلمية مع تفاقم الوضع المأساوي في المنطقة. وأشاد الملك خوان كارلوس بحكمة خادم

العلاقات الإسبانية السعودية تستشرف مرحلة جديدة من التطور والديناميكية

العاهل الإسباني قلد الملك عبدالله أرفع وأنبل الأوسمة الإسبانية والأوروبية

العاهل الإسباني: مستقبل واعد مشترك بين بلدينا

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 23-06-2007 العـــدد : 1962
الصفحـات : 6 المسلسل : 2

تغطية

جولة الملك عبدالله الآسيوية

خادم الحرمين الشريفين يقلد رئيس الوزراء الإسباني قلادة الملك عبد العزيز

الملك عبدالله ورئيس الوزراء الإسباني يشهدان توقيع اتفاقيات التعاون الثنائي

الحرمين الشريفين وجهوده الرامية لحلحلة هذا الوضع المعقد وإحياء عملية السلام

واختتم العاهل الإسباني كلمته قائلاً بأن إسبانيا تراهن على مستقبل واعد مشترك بين المملكتين وشراكة إستراتيجية بين الشعبين السعودي والإسباني الذين يطمحان لتقديم نموذج يحتذى به في هذه المشارف من القرن الـ ٢١.

كلمة خادم الحرمين الشريفين:

ورد خادم الحرمين الشريفين على كلمة الملك خوان كارلوس شاكراً لجلالته دعوته الكريمة والحفاوة والترحيب الحار، ورحب بمبادرة العاهل الإسباني لإنشاء مؤسسة البيت العربي والمعهد الدولي التابع له للدراسات العربية والعالم الإسلامي، وقال إنها مبادرة تلقى التقدير والامتنان من كل عربي ومسلم، وعبر عن أمله في أن تسهم هذه المؤسسة الرائدة في إقامة حوار بين الحضارات يزيل سوء الفهم ويعزز التعاون والصداقة.

وتحدث الملك عبدالله عن الأزمات الخانقة التي تعيشها منطقة الشرق الأوسط التي قال إنها تعاني من مآس كثيرة فهناك إرهاب دموي إجرامي وحروب أهلية وشيكة ونزاع عربي - إسرائيلي متفجر وعملية سلمية جامدة تراوح مكانها، وكل هذه التحديات تفرض على المجتمع الدولي التحرك بسرعة وفعالية لنزع الفتيل قبل أن تضيع الفرصة ويفلت الزمام. وأشار الملك عبدالله إلى أن إسبانيا الصديقة وبفضل تراثها الغني وموقعها المتميز مؤهلة لأن تلعب دوراً رئيسياً في إقرار السلام، منوهاً -أيده الله- بموقف إسبانيا الداعم للحقوق الفلسطينية المشروعة وبدورها في مؤتمر مدريد الدولي للسلام، وأكد الملك عبدالله ثقته في أن مستقبل العلاقات السعودية - الإسبانية سيكون مستقبلاً مشرقاً ومليئاً بالإنجازات.

العاهل الإسباني يقدم لخادم الحرمين الشريفين رجال الأعمال الإسبان

وجهود خادم الحرمين الشريفين لمعالجة الأوضاع في لبنان والعراق وفلسطين، وأكد دعم بلاده لمبادرة السلام العربية.

ورد الملك عبدالله على كلمة رئيس الوزراء الإسباني قائلاً بأنه يرحب بالأفكار الرائدة التي طرحها ثابا تيرو أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ٢٠٠٢م والداعية لحوار حضاري يعقبه تحالف بين الحضارات وتحقيق المصالحة بين الغرب والعالم الإسلامي، وأكد خادم الحرمين الشريفين رفضه لفكرة صدام الحضارات وقال: «نحن مستعدون لبذل الجهد لإحلال الصداقة والتعاون محل النزاع»، وأكد الملك عبدالله أن الإسلام نفسه هدف الإرهابيين الأول فقد سعوا لتشويه سمعته وتحريف مبادئه النبيلة ولم يفرق إجرامهم بين المسلمين وغير المسلمين. وأشاد خادم الحرمين الشريفين بمواقف إسبانيا من القضايا العربية وبما بذلته قيادتها من جهود لحل النزاعات في المنطقة ودعا الملك عبدالله المجتمع الدولي لإحياء عملية السلام وتفعيلها.

التعاون الاقتصادي:

زيارة خادم الحرمين الشريفين لمدريد وضعت أيضاً الأساس لمرحلة جديدة من التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين البلدين، فقد رعى خادم الحرمين الشريفين والعاهل الإسباني إطلاق الصندوق الاستثماري السعودي - الإسباني برأس مال مليار دولار كمبادرة مشتركة للقطاع الخاص في البلدين.

وعلى صعيد آخر تسلم خادم الحرمين الشريفين مفتاح مدريد الذهبي من عمدة مدينة مدريد في حفل تكريم كبير أقامه مجلس بلدية مدريد في مقر البلدية بحضور العاهل الإسباني.

وقال عمدة مدريد في كلمته إن مجلس بلدية مدريد يشرفه الترحيب بخادم الحرمين الشريفين، وأشار إلى أن مدريد أسسها العرب وتحمل اسماً عربياً وهي تعرف أن لهذه الوشائج نسباً عريقاً يمتد لأكثر من ألف عام. وقال عمدة مدريد إن مدريد التي كانت مثل الرياض من عدوان العنف والإرهاب تعرف أضرار مجتمعينا على مقارعته وطنياً ودولياً. وشكر خادم الحرمين الشريفين مجلس بلدية مدريد على التكريم وقال إن المدن الذكية تتعلم من دروس التاريخ وتجاربه، وقد تعلمت مدريد من تجربة الحرب كيف تعشق السلام.

مصادقات شاملة مع ثابا تيرو:

ومساء الثلاثاء الماضي أقام رئيس الوزراء الإسباني خوسيه لويس ثابا تيرو حفل عشاء في مقر رئاسة مجلس الوزراء على شرف خادم الحرمين الشريفين، حيث رحب رئيس الحكومة الإسبانية بخادم الحرمين الشريفين وقال إن إسبانيا ورثت ثمار التعايش بين مختلف الشعوب. وأن الماضي المشترك والحاضر الذي يتميز بروابط مميزة مع العالم العربي يلقيان على إسبانيا مسؤولية العمل من أجل السلام في الشرق الأوسط. وأشاد ثابا تيرو بمبادرات

خادم الحرمين الشريفين: مبادرة إنشاء البيت العربي موضع تقدير كل عربي ومسلم

ثابا تيرو: أحيي جهودكم الرامية لتجاوز الوضع المأساوي في كل من لبنان والعراق وفلسطين